

# قياس أثر استخدام تحليل التكلفة والعائد للتخلص من مخلفات شركة الغاز على قيمة المنشأة

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد محمد محمد الزيني

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة قناة السويس – ١٩٩٩

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

**قياس أثر استخدام تحليل التكلفة والعائد للتخلص من**

**مخلفات شركة الغاز على قيمة المنفعة**

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد محمد محمد الزيني

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة قناة السويس – ١٩٩٩

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ - د.أ/جمال سعد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة

جامعة عين شمس - وعميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية

٢ - د.أ/محمد غريب المالكي

أستاذ الجيوفيزياء البيئية بقسم العلوم الأساسية البيئية – معهد الدراسات والبحوث

البيئية - جامعة عين شمس

٣ - د.أ/طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٤ - د.أ/أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢٠١٩

# قياس أثر استخدام تحليل التكلفة والعائد للتخلص من

## مخلفات شركة الغاز على قيمة المنشأة

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد محمد محمد الزيني

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة قناة السويس – ١٩٩٩

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د. جمال سعد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د. محمد غريب المالكي

أستاذ الجيوفيزياء البيئية بقسم العلوم الأساسية البيئية – معهد الدراسات والبحوث

البيئية – جامعة عين شمس

٣ - د. كريم مصطفى جوهر

مدرس بقسم الاقتصاد – كلية التجارة – جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٩/ /

موافقة مجلس المعهد ٢٠١٩/ / موافقة مجلس

الجامعة ٢٠١٩/ /

٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرْدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صدق الله العظيم

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي زين قلوبنا بأن وار حبه وسقانا من رحمته وألزم قلوبنا الوجل والخوف من عقابه فأن سامح فبفضله وأن عاقب فبعدله ولا إعتراض على حكمه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وأشهد أن مولانا وشفيعنا وحبیبنا وسيدنا محمد ﷺ خاتم أنبيائه وسيد خلقه والمنوط به المقام المحمود.

أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى أساتذتي الأجلاء الذين لم ييخلوا علي بالعلم والوقت والجهد.

وأن حني تقديراً وحباً "لأستاذي الجليل والعالم الكبير الأستاذ الدكتور / جمال سعد خطاب أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية تجارة جامعة عين شمس وعميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية الذي وقف بجانبني وشجعني ولم يدخر جهداً" ولا علماً" إلا ساعدني به فمهما قولت فلن أو فيه حقه فأرجو من الله العلي التقدير أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر لأستاذي الدكتور / محمد غريب المالكي أستاذ الجيوفيزياء البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس فكان نعم المثل والقُدوة في الأخلاق الراقية والصفات الحميدة وكذلك العلم الغزير

الذي كنت أن هل منه ومازلت فأسال الله أن يجزيه عني خير الجزاء ليس عني فقط ولكن لكل من تعلموا منه وتزودوا بعلمه.

الدكتور / كريم مصطفى جوهر مدرس الإقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس الذي كان دائم المتابعة لي في مختلف مراحل الدراسة

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والتي شرفت الرسالة بكتابة أسمائهم عليها وشرفت بالوقوف أمامهم.

الأستاذ الدكتور/ طارق عبد العال حماد أستاذ المحاسبة والمراجعة كلية تجارة جامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية التجارة جامعة عين شمس العالم الجليل وصاحب العلم الوفير كل الشكر والتقدير لسيادته لوقوفه بجانبني رغم أعبائه الكثيرة.

كما أخص بالشكر القيمة والقامة الكبيرة الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد مندور أستاذ الإقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس ووكيل كلية التجارة الأسبق على مساندته لي وتشجيعه ودعمه وما منحني لي من ثقة ودعم معنوي كبير فله كل الشكر والتقدير .

الباحث

أحمد محمد محمد الزيني

الإهداء

إهداء إلى من زرعوا ولم يروا الحصاد إلى من علموا القيم والمبادئ ولم يجنوا ثمارها إلى جدي وجدتي رحمه الله عليهم رحمه واسع بقدر ما عملوا وعلموا وصبروا وتعبوا إلى أن فارقوا الدنيا إلى دنيا أسأل الله العظيم أن تكون خيراً من دنيانا.

إلى رمز العطاء والحنان التي كانت مزيج من القوة المغلفة بالرحمة والحب التي صبرت وأفنت عمرها من أجل ومن أجل إخوتي أُمي الغالية متعها الله بالصحة والعافية وراحة البال فهي المدرسة التي تعلمت فيها ونشأت بين يديها والتي أتمنى من الله العلى التقدير الإخراج منها وأن تلازمني طيلة حياتي وعمري إلى أبي الذي كان السند والأمان في كل مراحل حياتي والذي أتمنى أن يظل كما كان ما بقي من عمره وعمري

إلى إخوتي ولاء وشيماء وأبنائي آلاء وياسين وجودي وفرح وسجى الذي أتمنى من الله أن يكون لهم هذا الجهد نبارسا" لهم لكي يكملوا مشوار العلم والعمل بطاعة لله وحب للوطن.

إلى زوجتي ورفيقة دربي التي وقفت بجانبتي وساعدتني على مواصلة المشوار والوصول إلى هذه اللحظة المهمة في حياتي.

إلى أهلي وأصدقائي وزملائي اللذين أكن لهم كل حب وكل تقدير أسأل الله العظيم أن يجزيه عني خير الجزاء.

## المستخلص

التخلص من المخلفات للشركات بصفة عامة وشركات الغاز بصفة خاصة لهو عبء اقتصادى على ميزانية الشركة وقيمتها ومن ثم يؤثر على وضعها المالى والاجتماعى والبيئى والتخلص من هذه المخلفات ليس واجب قانونى أو بيئى فحسب وانما هو واجب أخلاقى أيضاً. وهذه المخلفات يجب اتباع أحدث الطرق التكنولوجية من أجل خفض التكاليف الخاصة بالتخلص من هذه المخلفات الى الحد الأدنى الذي يمكن معه التعاطى من أجل تحقيق تنمية مستدامة لهذه الشركات ولزيادة ربحيتها من ناحية ولتحقيق عائد اجتماعى وبيئى على المجتمع من ناحية أخرى.

ومن هنا تبرز أهمية استخدام أسلوب تحليل التكلفة والعائد من أجل تحديد مدى الكفاءة المالية والاقتصادية والبيئية للتخلص من هذه المخلفات وأثر ذلك على قيمة المنشأة. **تهدف هذه الدراسة الى** تحديد أساليب تعامل شركات الغاز مع المخلفات الناتجة عن أنشطتها الصناعية وتأثير ذلك على قيمتها فى السوق المحلى وذلك عن طريق استخدام أسلوب تحليل التكلفة والعائد وكذلك تحديد أثر التخلص من مخلفات شركات الغاز على أداء تلك الشركات وعلى المجتمع ككل، تحديد أوجه القصور في الأسلوب المستخدم في معالجة مخلفات شركات الغاز، وتحديد الأساليب المناسبة للتعامل مع مخلفات شركات الغاز في ضوء تحليل التكلفة والعائد، وأثر الأسلوب المقترح للتخلص من مخلفات شركات الغاز على قيمة المنشأة.

اعتمد الباحثون على المنهج الإستقرائي الإستنباطي للقراءات والأدبيات للنشاطات الصناعية في قطاع صناعة الغاز، ومنهج الدارسة الميدانية لبعض شركات الغاز، من خلال تصميم قائمة استقصاء تخص العاملين في تلك الشركات، وذلك لمحاولة تحديد أهم المتغيرات للدراسة محور البحث والتي تؤثر علي المتغير التابع وتحليل حساسية كل متغير بالنسبة لقياس درجة أسلوب تطبيق التكلفة علي اساس النشاط الموجه بالوقت علي تدعيم التنافسية علي المنشآت الصناعية. **وتوصلت الدراسة إلى:** أن درجة الموافقة على بعد مفهوم التكلفة والعائد ومدى تطبيقه في شركات الغاز "موافق"، مما يدل على أن العاملين بشركات الغاز لديهم إدراك معقول لمفهوم التكلفة والعائد، وأما على مستوى العبارات التي تقيس ذلك البعد فقد جاءت درجة الموافقة (موافق بشدة) على العبارات "يتم التعبير عن المنافع والتكاليف بالوحدات النقدية"، "تحويل كل من التكاليف بالنسبة إلى الخاسرين والعوائد بالنسبة للرابحين إلى قيمة نقدية" حيث كانت أعلى العبارات مما يدل على أهمية التقييم النقدي للتكاليف والعوائد الاجتماعية في مفهوم التكلفة والعائد.

**واهم التوصيات:** زيادة دور الدولة في المتابعة المستمرة لمثل هذه الشركات للتأكد من التخلص الآمن من تلك المخلفات.

# الملخص

## مقدمة:

أن التخلص من المخلفات للشركات بصفة عامة وشركات الغاز بصفة خاصة عبء إقتصادي على ميزانية الشركة وقيمتها ومن ثم يؤثر على وضعها المالي والإجتماعي والبيئي والتخلص من هذه المخلفات ليس واجب قانوني أو بيئي فحسب وأن ما هو واجب أخلاقي أيضاً.

هذه المخلفات يجب إتباع أحدث الطرق التكنولوجية من أجل خفض التكاليف الخاصة بالتخلص من هذه المخلفات إلى الحد الأدنى الذي يمكن التعاطي معه من أجل تحقيق تنمية مستدامة لهذه الشركات ولزيادة ربحيتها من ناحية ولتحقيق عائد اجتماعي وبيئي على المجتمع من ناحية أخرى

من هنا تبرز أهمية إستخدام أسلوب تحليل التكلفة والعائد من أجل تحديد مدى الكفاءة المالية والإقتصادية والبيئية للتخلص من هذه المخلفات وأثر ذلك على قيمة المنشأة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي

كيف يمكن التخلص من مخلفات شركات الغاز بطريقة آمنة وبأقل تكلفة؟

يستمد من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

- ما الطرق التقليدية التي تقوم بها شركات الغاز للتخلص من المخلفات؟
- ما أثر التخلص من مخلفات شركات الغاز على أداء تلك الشركات وعلى المجتمع ككل؟
- ما أوجه القصور في الأسلوب المستخدم في معالجة مخلفات شركات الغاز؟
- ما الأساليب المناسبة للتعامل مع مخلفات شركات الغاز في ضوء تحليل التكلفة والعائد؟
- ما التصور المقترح لمعالجة مخلفات شركات الغاز من المفهوم الإقتصادي والبيئي؟

- ما المشكلات المالية والبيئية المترتبة على تجاهل قياس أثر التخلص الآمن من مخلفات شركات الغاز؟
  - هل الأسلوب المقترح للقياس يعالج بعض أو كل المشكلات البيئية والمالية بفاعلية؟
  - ما أثر الأسلوب المقترح للتخلص من مخلفات شركات الغاز على قيمة المنشأة؟
- وتتمثل أهمية الدراسة في المعلومات التي توفرها الدراسة في التعرف على جوانب القوة والضعف في معالجة شركات الغاز والنفط من المخلفات بطريقة آمنة وبأقل تكلفة.
- وتمثل الدراسة في إستجابة للإتجاهات الحديثة التي تتادى بالإهتمام من كيفية التخلص من المخلفات الخطرة وبطريقة آمنة على البيئة وتقدم مقترح لمعالجة مخلفات شركات الغاز وبطرق آمنة وصديقة للبيئة مع مراعاة التكلفة بما يخدم متخذي القرارات كما يفيد شركات الغاز والهيئات والمنظمات المهمة بقضايا البيئة.
- يهدف الباحث من هذه الدراسة إلى تحديد أساليب تعامل شركات الغاز مع المخلفات الناتجة عن أنشطتها الصناعية وتأثير ذلك على قيمتها في السوق المحلي ، وذلك عن طريق إستخدام أسلوب تحليل التكلفة والعائد وكذلك تحديد أثر التخلص من مخلفات شركات الغاز على أداء تلك الشركات وعلى المجتمع ككل، تحديد أوجه القصور في الأسلوب المستخدم في معالجة مخلفات شركات الغاز ، وتحديد الأساليب المناسبة للتعامل مع مخلفات شركات الغاز في ضوء تحليل التكلفة والعائد، وأثر الأسلوب المقترح للتخلص من مخلفات شركات الغاز على قيمة المنشأة.**
- تعد مخلفات الغاز من الملوثات البيئية والتي تتجم من عمليات المعالجة كما تتضمن إنبعاثات هوائية لكلاً من كبريت الهيدروجين، وثاني أكسيد الكبريت، وأول أكسيد الكربون كما يوجد أيضاً خطر التسريبات العرضية لمجال واسع من المواد الكيميائية القابلة للإشتعال أو السامة.
- الهدف الرئيسى للدراسة هو أثر إستخدام أسلوب تحليل التكلفة والعائد من أجل التخلص من مخلفات شركات الغاز وأثر ذلك على قيمة المنشأة، ويستمد من هذا الهدف بإلقاء الضوء علي مجموعة من الأهداف الفرعية للدراسة وهي :**

- تحديد أساليب تعامل شركات الغاز مع المخلفات.
- تحديد أثر التخلص من مخلفات شركات الغاز على أداء تلك الشركات وعلى المجتمع ككل.
- تحديد أوجه القصور في الأسلوب المستخدم في معالجة مخلفات شركات الغاز.
- تحديد الأساليب المناسبة للتعامل مع مخلفات شركات الغاز في ضوء تحليل التكلفة والعائد.
- أثر الأسلوب المقترح للتخلص من مخلفات شركات الغاز على قيمة المنشأة.
- تحديد المشكلات المالية والبيئية المترتبة على تجاهل قياس أثر التخلص الآمن من مخلفات شركات الغاز
- مدى فاعلية الأسلوب المقترح للقياس في معالجة بعض أو كل المشكلات البيئية والمالية.
- مدى أثر الأسلوب المقترح للتخلص من مخلفات شركات الغاز على قيمة المنشأة.
- تم إختبار فروض الدراسة تم إجراء تحليل الارتباط والآن الإنحدار بين التخلص الآمن من المخلفات في شركات الغاز X كمتغير مستقل، وخفض التكلفة كمتغير تابع Y1، تحليل الارتباط والإنحدار البسيط Correlation and Simple Regression.

### منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

إعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي ، وهو المنهج المناسب لأهداف البحث لأنه يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفاً كمياً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وتحليل المعطيات والوصول إلى نتائج .

المنهج الوصفي التحليلي يعتمد علي الدراسات المكتبية والتي تعتمد علي الكتب والدوريات العربية والأجنبية ويتم ذلك من خلال إطار نظري تستخدم فيه مفاهيم التكاليف البيئية وقياسها.

وأيضاً يعتمد على المنهج الإحصائي عن طريق إختبار فروض الدراسة إحصائياً من خلال الدراسة الميدانية والتي تعتمد علي الآتي:

### وسائل جمع البيانات:

- المقابلات الشخصية.
- المقابلات مع الإدارات المالية بالشركات محل الدراسة.
- إستمارة إستقصاء ( الإستبيان) توزع علي الإدارات (أجهزة، أمن، شئون إدارية، إستكشاف، تركيبات، تشغيل، تعاقدات، حسابات، خدمات، صيانة، علاقات عامة، عمليات، فنية، كهرباء، شئون مالية، مشتريات، معمل، ميكانيكا، هندسية)، مما أدى إلى تنوع التخصصات بعينة الدراسة ويمثل مجتمع وعينه الدراسة.

## فهرس المحتويات

| الموضوع                                                                                 | رقم الصفحة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| الفصل الأول<br>"الإطار العام للدراسة"                                                   |            |
| أولاً : مقدمة الدراسة .....                                                             | ٢          |
| ثانياً : مشكلة الدراسة .....                                                            | ٥          |
| ثالثاً : أهداف الدراسة .....                                                            | ٦          |
| رابعاً : أهمية الدراسة .....                                                            | ٧          |
| خامساً : حدود الدراسة .....                                                             | ٧          |
| سادساً : متغيرات وفروض الدراسة .....                                                    | ٨          |
| سابعاً : الدراسات السابقة .....                                                         | ٨          |
| ثامناً :- الدراسات السابقة .....                                                        | ٩          |
| تاسعاً : منهجية الدراسة .....                                                           | ١٥         |
| عاشراً :- مصطلحات الدراسة .....                                                         | ١٧         |
| الفصل الثاني<br>"أعباء التخلص من المخلفات "                                             |            |
| المقدمة .....                                                                           | ٢٠         |
| المبحث الأول : أنواع المخلفات ومشكلاتها                                                 | ٢٢         |
| تمهيد .....                                                                             | ٢٣         |
| أولاً:الغاز الطبيعي والآفاق المستقبلية للطاقة والتنمية والبيئة<br>(أضراره/ميزاته) ..... | ٢٧         |
| ثانياً: مصادر التلوث الناجمة عن الغاز الطبيعي .....                                     | ٣٨         |
| ثالثاً: العوامل التي تساعد على إنتشار التلوث .....                                      | ٤٣         |

| رقم الصفحة                                                                                                  | الموضوع                                                         |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|
| ٦٩                                                                                                          | رابعاً: المشاكل المصاحبة للتخلص من المخلفات .....               |
| ٧٤                                                                                                          | المبحث الثاني : تكلفة التخلص من المخلفات ومشكلات قياسها         |
| ٧٥                                                                                                          | تمهيد .....                                                     |
| ٧٦                                                                                                          | أنواع التكاليف البيئية .....                                    |
| ٨٢                                                                                                          | إختلاف أهداف قياس التكاليف البيئية .....                        |
| ٨٢                                                                                                          | يف البيئية على مستوى المشروع .....                              |
| ٨٣                                                                                                          | التكاليف البيئية فى الأجل الطويل .....                          |
| ٨٤                                                                                                          | طرق تحديد وحدات التكلفة البيئية .....                           |
| ٨٥                                                                                                          | قياس التكاليف البيئية والإجتماعية المباشرة .....                |
| ٩٨                                                                                                          | خلاصة الفصل الثاني.....                                         |
| <p style="text-align: center;">الفصل الثالث</p> <p style="text-align: center;">"أساليب معالجة المخلفات"</p> |                                                                 |
| ١٠٠                                                                                                         | المقدمة .....                                                   |
| ١٠١                                                                                                         | المبحث الأول : أساليب التخلص من المخلفات.....                   |
| ١٠٢                                                                                                         | تمهيد .....                                                     |
| ١٠٢                                                                                                         | أوجه الإستفادة من المخلفات .....                                |
| ١٠٤                                                                                                         | خصائص المخلفات.....                                             |
| ١٠٥                                                                                                         | طريقة التخلص النهائى من المخلفات(صلبة - سائلة - غازية).....     |
| ١١٨                                                                                                         | الأساليب الإقتصادية للتعامل مع المخلفات.....                    |
| ١١٩                                                                                                         | المبادئ الأساسية فى معالجة المخلفات المنزلية والتجارية.....     |
| ١٢٣                                                                                                         | المبحث الثانى: تحليل التكلفة والعائد لأساليب التخلص من المخلفات |
| ١٢٣                                                                                                         | تمهيد.....                                                      |

| رقم الصفحة                                                                                             | الموضوع                                             |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| ١٢٤                                                                                                    | تعريف أسلوب تحليل التكلفة والعائد .....             |
| ١٢٨                                                                                                    | الملامح الأساسية لأسلوب تحليل التكلفة والعائد ..... |
| ١٢٩                                                                                                    | أغراض تحليل التكلفة و العائد.....                   |
| ١٣٧                                                                                                    | المشكلات التي تواجه تحليل التكلفة والعائد.....      |
| ١٤٠                                                                                                    | تحليل التكلفة والعائد من المنظور الإقتصادي.....     |
| ١٤١                                                                                                    | تحليل التكلفة والعائد من المنظور الإجتماعي.....     |
| ١٤١                                                                                                    | خصائص أسلوب تحليل التكلفة والعائد.....              |
| ١٤٢                                                                                                    | خطوات تطبيق تحليل التكلفة والعائد.....              |
| ١٤٥                                                                                                    | طرق تقييم المشروعات.....                            |
| ١٥١                                                                                                    | خلاصة الفصل الثالث.....                             |
| <p style="text-align: center;">الفصل الرابع</p> <p style="text-align: center;">"الدراسة الميدانية"</p> |                                                     |
| ١٥٣                                                                                                    | المقدمة.....                                        |
| ١٥٤                                                                                                    | إعداد قائمة الاستقصاء.....                          |
| ١٥٤                                                                                                    | مجتمع الدراسة .....                                 |
| ١٥٥                                                                                                    | عينة الدراسة .....                                  |
| ١٦١                                                                                                    | متغيرات الدراسة.....                                |
| ١٦٢                                                                                                    | خطوات التحليل الإحصائي .....                        |
| ١٦٤                                                                                                    | الأساليب الإحصائية المستخدمة.....                   |
| ١٦٥                                                                                                    | التحليل الإحصائي واختبار الفروض.....                |